# أوتار قلم

## كتاب جامع

إشراف:

**نسرين بن ذيب**

كتوباتي
kotobati

# أوتار قلم

**كتاب جامع**

**إشراف:**

**نسرين بن ذيب**

**الكتاب: أوتار قلم.**

**النوع: نصوص ومقالات.**

**تأليف: مجموعة مؤلفين.**

**إشراف: نسرين بن ذيب.**

**تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي: مكتبة كُتوباتي.**

**النشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي.**

**www.kotobati.com**

**kotobati@gmail.com**

**إصدار 2021.**

**جميع الحقوق محفوظة.**

# الفهرس:

المقدمة..... 7
نسرين بن ذيب ..... 7
إهداء 1 ..... 8
نسرين بن ذيب ..... 8
اهداء 2 ..... 9
لينا سوق أهراس. ..... 9
عشرينيــة ..... 10
نورهان بن / الجزائر / سطيف ..... 13
تغير الافكار ..... 14
فطار صفاء/ تبسة ..... 14
" أضرمت النار" ..... 15
برباش رحمة/ ملية ..... 17
إلى لعنة قلبي ..... ..... 18
بلفار نسيمة ..برج بوعريريج ..... 19
القلم أحد من السيف:..... 20
رانية رزقي أم البواقي الجزائر ..... 21
همس البوح ..... 22
خوخة حفاص / خنشلة..... 23
عدالة السماء..... 24
هاجر ربيع/ مصر ..... 28
قلب يتيمه..... 29
صفاء ترممو/الوادي ..... 29
فتحة خريف ..... 30
نسرين الحراش المغرب / الدار البيضاء ..... 31

جراح لا تطيب..... 32
حفيظ فاطمة/ بسكرة ..... 32
أمي حياتي ..... 33
سندس منالله / المسيلة..... 34
يتيم الأم ..... 35
عبيد الله يمنى ولاية تمنراست..... 36
نغمات الحياة والموت..... 37
شروق بوقصة/ولاية تبسة ..... 37
أنا تلك الفتاة ..... 38
عبد الواحد لينا / سوق أهراس ..... 39
احلام طفلة صرمدية ..... 40
زيواني أسماء /درار. ..... 41
أنين الطفولـة ..... 42
سارة صد /وهران ..... 43
السعادة..... 44
أكديف إكرام / بومرداس..... 44
كلمات على خطى الرحيل قلمي.. ..... 45
بن صافية أمينة ربيحة/ تيبازة ..... 46
"هذا وعدي لكما"..... 47
طراد سلسبيل -بسكرة ..... 48
لعنة عاشقة..... 49
زروق مريم/ الطارف..... 52
الحب الكاذب ..... 53
ملاك ساحل /الجزائر ..... 54
ماذا حل بك.يا نفسي ..!؟..... 55
أية مهني/ولاية الجزائر ..... 56
سيدة النور ..... 57
بن ابراهيم أحلام/ بسكرة..... 58
لا مكان لحبي في قلب من لا يعرف الحب ..... 59

روابحية سجود/ تبسة ..... 59
دمعة ألم ..... 60
شيماء شرفي / باتنة ..... 61
اطمأنِ يا صغيرتي! ..... 62
أميمة ثامر .ولاية بسكرة ..... 64
قسوة الحياة ..... 65
ستوتي فاطمة /عين تموشنت. ..... 65
تراجيد متخفية ..... 66
صغير نور الهدى / غيليزان ..... 67
ماذا لو سألتم ذات مرة؟؟ ..... 68
شراطي نصيرة تيسمسيلت ..... 69
موسيقى الحلم ! ..... 70
جاب الخير مريم / أم البواقي ..... 71
نكرة حزينة ..... 72
لعلايبية سارة / سوق أهراس ..... 73
متى كان التكبر والتنمر على الناس جميلا ومقدّساً؟ ..... 74
بوحناش أحلام / ميلة ..... 75
ترهات انثى ..... 76
بلباهي رحاب / الجزائر ..... 77
موقع بل هو حكاية بعنوان ..... 78
أماني لقرع /باتنة ..... 78
أكاذيب .....!؟؟ ..... 79
شلبي صفاء / ولاية الوادي ..... 81
ولادة جديدة ..... 82
حراث ايناس/سطيف ..... 82
حب و كبرياء ..... 83
سماح أودينة الجزائر العاصمة ..... 83
فتى فاقد لأمه ..... 84
منال خرشي - ولاية تبسة ..... 88

**شونا ..... 89**
**سعيداني رميساء/ الجزائر..... 90**

# المقدمة

**السعادة لا تشترى ولا تباع فهي فقط مفتاح الحياة الرائعة والجميلة ويجب أن نؤمن بأقدارنا وأرزاقنا فحياتنا هي ملك لنا وبأيدينا نستطيع أن نجعلها حزينة وبأيدينا أيضًا أن نجعلها سعيدة وجميلة فابتسم في وجه الصغير حتى تستمد من عينه السعادة واحنو على اليتيم بدون تكبر ولا تظهر له الشفق وسوف ترى في عينيه كل السعادة والحب وساعد المرأة العاجزة في عبور الطريق وصعود المواصلات وعندما تدعو لك بدعوة جميلة سوف تشعر حينها بالسعادة قل يا رب يا مفرج الهموم والكروب وادعي لأخيك ولكل مسلم وسوف تشعر وقتها فقط بالسعادة**

نسرين بن ذيب

# إهداء 1

**الى الذي أنار لي الطريق كلما تعثرت الى من تعجز أبلغ كلمات اللغة عن وصفهما ووصف أمتناني لهما وثنائي عليهما**

**إليكما أمي وأبي , إنكما الاعظم بكثير من أن تذكرا هنا**

**الى الأ حبة والخلان أود أن اذكركم واحد بواحد لكن صفحات الكتاب كلها لا تكفيني أنتم منقوشون في صميم القلب و الذاكرة**

**الى كل من تذكرني بدعوة خالصة ومن شجعني بكلمة طيبة من ساندني لو قليلا الى من دفعني الى الأمام لو بخطوة....**

**الى كل روح مرهقة غارقة وسط الهموم والمواجد ولازلت تقاوم بايمانها وصبرها لتصل الى شاطئ الامل**

**الى كل مظلوم مصر الله قريب**

نسرين بن ذيب

# اهداء 2

**الى من استهوى روحه هذا الكتاب... انت تعلم أن البدايات للكل... عادة ماتأسر الكل... اليك هذا الكتاب الذي امتلأ بالمثل...لعلك تسد فاه الملل...بقراءة بضع حروف...كتبت بأسلوب شغوف...وتنفض غبار الرفوف...الذي اعتاد على المألوف...فإليك حزمة من المشاعر والخواطر...كتبت بأسلوب أكابر ...فلتقرأها بتأني...وخاطرك يملأه التمني**

اينا سوق أهراس.

# عشرينيـــــــــــة

**كانت ذات السابعة عشر ربيعا، حالها مثل حال كل الفتيات، تحلم بالوقوع في الحب!!**

**أتريد الوقوع! هه عجيب أمرهن تلك الفتيات ألا يعلمن ان الوقوع بالحب مثل الوقوع في مستنقع الذئاب!!**

**هاهي بدأت تتحدث مع هذا و ذاك و أصبحت صديقة الذئاب**

**كانت بريئة ملامحها جميلة عطوفة خجولة ولكن تريد الحب تريد أن تجرب إحساسه، هه أتقصدين هلاكه يالها من حمقاء**

**كانت جالسة في الثانوية تتحدث مع زملائها الشباب، مهلا إنهم ذئاب،، جاء شاب طويل البنية عريض الصدر جميل الملامح أمسكها من يدها و أخذها بعيدا عنهم، كيف تسمح له!**

**قال لها أنا أحبك و أنتي لي و لا أريد أن أراك تتحدثين مع أحد غيري مرة اخرى، تحدثت مع نفسها' أهذا صحيح! أيحبني! إذا سأعرف ما هو الحب، ابتسمت له و غادرت سريعا تكلم نفسها كالحمقاء، أجل إنها حمقاء صدقت ذئب من الذئاب**

**وهاهي تحدثه ليلا و نهارا، أصبحت كسولة ملامحها باهتة تحت عينيها سحابة مظلمة، كانت تنام كل يوم دمعتها على خدها و هو لا يهمه أمرها إطلاقا، هه أتظن انه يحبها هه لا عزيزتي هو يريد التلاعب بك لا أكثر،**

**مرت سنة و إثنتان وهو يتلاعب بها مثل ما يريد، وفي يوم من الايام تحدثت معه وكان من ظمن الكلام تعال لخطبتي لقد مرت ثلاث سنوات ونحن مع بعض اعتقد حان وقت التقدم بخطوة، هه يا لها من غبية، اتعتقدين سيتقدم لخطبتك هه**

**رد عليها: هل جننتي خطوبة؟ ما هذا الهراء! اتظنين انني سأتقدم لخطبتك و أثق بك و اربط إسمك بإسمي انت تحلمين يا هذه!**

**هه مذا اعتقدتي سيتقدم لخطبتك بعد ما طال كل شيئ معك في الحرام هه يا لغبائك يا فتاة**

**صدمة!! تليها صدمة مذا قال الآن؟ أتمزح معي!**

**لا يا عزيزتي هو لا يمزح هو الآن قال الحقيقه لا أكثر**

**رد عليها: انا لا أمزح و انا لا أريد ان اكمل معك لنفترق، هه سحقا لك يا هذا**

**لم تجب عليه، كانت نهاية المكالمة و نهايتها ايضا**

**كانت تردد لماذا حدث كل هذا!! اهذا هو الحب! اللعنة،**

**لقد تغيرت كليا عندما تنظرين لها كأنها في جنازة كل ما فيها يوحي للحزن، قامتها الهزيلة، وجهها الأصفر، عيونها الباهتة، دمعتها الظاهرة**

**كانت جالسة تقرأ في كتاب و تمسك بيدها كوب القهوة، سرحت قليلا و بدأت دموعها تنزل كالشلال، نهرت نفسها و قالت، " كفى! لن أستطيع ان اكمل هكذا، الحب هه اللعنة على الحب يا هذه! أليس هذا ما سعيت لأجله! تستحقين إذاً.**

**لا لن ادوم هكذا سأتغير و سأنسى و لن أفتح قلبي مرة اخرى، توضأت و طرحت سجادتها و أقامت الصلاة، عند السجود بكت و بكت و زاد نحيبها قالت، : يالله أنا اعلم انني أخطأت، انا أعلم انني مذنبة، و انني استحق كل ما جرى لي، يالله اغفر لي و خفف عني انا أعدك انني لن أعيدها و سأحفظ نفسي و قلبي ولن أسمح لأحد ان يتجاوز حدوده معي، سامحني يالله ضلت تردد نفس الكلام وهي تبكي إلى ان غفت وهي بين يدي الله**

**في الغد عزمت على التغيير و أنها ستحسن من نفسها و تصلح حالها، حافظت على صلواتها و وردها اليومي و تعلمت اشياء عدة**

**هاهي الآن ذات العشرين ربيعاً**

**مثقفة مسالمة ناضجة ذكية جميلة حد الفتنة قريبةمن الله تعلمت من ماضيها و أصبحت لديها حكمة تميز بين**

**الصواب و الخطأ اصبحت أنثى قوية بحق الكل يحبها و يحترمها لها سحرها و تأثيرها هاهي الآن مثال للرقة و الأدب و التفائل كل من يحدثها يقسم انها أكبر من سنها و ان كلماتها تسحر القلوب**

**وهي راضية عن نفسها و إلى ما وصلت إليه و تحمد ربها أنها خرجت من مستنقع الذئاب بخير صحيح انها كلفها عمراً ولكن لا بأس فهي راضية بالنتيجة**

نورهان بن / الجزائر / سطيف

# تغير الافكار

**بينما عنوان افكاري الانعزال اي البعد عن الحب و الغرام ،يصادفني انسان ،ليقول ما هذا الجمال ،منه المدح و مني التجاهل ،اتفق عقلي و قلبي و رددا هذا هو ،ممكن ان يكون صديق و ممكن حبيب و ممكن نصيب ،حكاية على شكل مقالة ،المقدمة كانت رفض و العرض منقسم الأول تعرف، الثاني تفكير ،الثالث ملاحضات ،و الرابع قبول ، ،لكن الخاتمة لا نعلم ماذا تكون ،بدأ الإعجاب المكتوم ،و الحب الى بعيد مرسوم ،ضحكاتك وسط مخيلتي محفورة في كل حين، لا تضن انها قلة الثقة بل هي غيرة منغمسة في طبعي فكن على يقين ،نظرات عيناك هلوسة اقراص مصدر بريقها الماس ،اريد اخبارك انا الغيرة ترهقني ، اخبرهم انك ملكي ،و غيرتي ليست فائقة الحد بل تشبه شعور فقدان الام فقط ،كن لي رجل لا ذكر ،احذر من خيانتي ،فأنا لا اصبح اعرف الإنسانية ،حينها من باب العدل تقبل ردة فعلي مثلما تقبلت مرارة فعلك .القاعدة الاولى لا تخون ،و الثانية لا تنسى الاولى ،فبرغبتك سوف تجعلني ارحل و برغبتك صدقني لن اعود ، عنك أتوب والقلب حضرتك تملكه.. الحب هو دفء القلوب و تصليح العيوب هو نغمات تعزف على ايدي المحبين بالفرح و بعيد عن كل القيود.**

فطار صفاء/ تبسة

# " أضرمت النار"

**...حين إنتهت قصتك، وبالضبط بعد عام كنت لا أزال في صراع، حاولت جاهدة لإستعادة ذاتي، دفنت نفسي في الوسادة الكريهة برائحة الدموع كرائحتك لأيام، نزلت عبراتي، جعت وعطشت، عاقبت نفسي، أكلت أظافري، وعضضت أناملي، توقفت عن الكتابة، إختلقت الموجود من الفراغ، كرست نفسي للعمل والتنظيف عمدا بعدما كنت في هالة الخمول، غيرت حياتي وشكلي، قصصت خصلات شعري -أغلى ما أملك- نمت آلاف الساعات وسهرت لأحقاب، صادقت أناساً جدد فتيان وفتيات رغم أنني نسيت كيف أنخرط في المجتمع وأكون علاقات ورغم ذلك رممت كل ما أقدر عليه من خراب، فعلت أشياء لم أتوقع يوماً أنني سأفعلها، كل ذلك كان إنتقاماً منك فقط.**

**غمست نفسي في مجتمع لم أحبه يوماً، أصبحت إمرأة إنطوائية وفارغة في نفس الوقت، أصبحت أنتقذ كل صغيرة وكبيرة، أغضب من أتفه التفاصيل، تجدني في النهار أثرثر وفي آخر الليل أعود إلى زاوية صمتي والجزء الناقص مني، أبكي وأنتحب، أنوح، أحتضر، أعاقب نفسي، وأكتأب.....عدت إلى الكتابة...كتبت عن كل ما يألمني، عن الضلمة التي إنسحبت ببطأ إليها لأجل غير مسمى، عن تلك الخيبة التي لم أنتظرها لا منك ولا منهم، كتبت عن كل تلك المشاعر رَغم أنها كانت فوضوية ومختلطة ولم أجد من يرتبها على رفوف الفهم...أضرمت بقلبي نيران الكره والحقد، هاقد تغيرت،**

**أعلم أن أحدكم هنا يقرأ لقد كتبت الألم مرات ومرات على الجهة الداخلية اليسرى من جسمي، لقد تنازلت وتنازلت، ورميت كل شبابي ولوعتي...قامرت بقلبي وهاقد خسرت، ولم أفز بشيء أترون!، بت أكره نفسي وأكره ماوصلت إليه من درجة خدلان بسببكم، أكره كل مكابراتي في إنقاد نفسي والتي تنتهي بفشل ممتد طوال الحياة، لا التوكيدات نفعتي، ولا العزلة أضحت دوائي، ضغط، قلق، موجة شك...لاتنتهي ياعزيزي، بنيت نفسي بنفسي على مبدأ " كل من تباهينا بهم خدلونا ".**

**...إنني بخير اليوم...بعد أن حذفت كل تلگ الرسائل والصور، وأحرقت تلگ الهدايا، وكسرت أصابعي جرّاء معاتبتي لجدران غرفتي بسبب عدم مواساتها لي، وتحطمت معظم ضلوعي وأنا أحاول إحتضاني تذكرت حين قلت لي ' إبنت قلبي وضلوعي إخوتها' لقد كان غزلاً جميلاً...أضحى اليوم يشعرني بالإشمئزاز...كتبت إسمك باليأس على الجهة الداخلية لمعصمي هذه المرة...إنني بحالة جيدة حتى لو رأيتم الوادين المحفورين في خدي والهالات السوداء حولهم أرأيتم مايفعل البكاء والإنهيار، ورغم ملاحظتكم للندبات البارزة على جسمي لأنني كنت أزاول على معاقبة نفسي، شد إنتباهكم شفاهي المتشقق لا تخافوا من كثرة الضحك فقط... كل ما أعانيه الان لايعنيكم أبداً، قد أنهار كالأطفال وأختبئ تحت سريري محاولتًا إلتقاط فتات ما تبقى مني، قد أحطم ذاتي على هشاشتي، قد أحرق يدي بسيجارتي كلما أحن إليكم كي لا أنسى، قد أفعل أموراً أكثر من جنونية حين**

**أكون لوحدي...لكنكم لن تروني مكسورتًا أبداً حتى ولو كلفني الأمر تدمير ما تبقى مني في محاولة الهروب منكم...**

**تهجم علي ذاكرتي بوجهٍ مصفر وشاحب**

**_من أنا؟ ومن أكون؟!**

**_آآآه لقد تذكرت.**

**_أنا من فعل كل هذا، يالني من خائنة هه.**

**أنظر إلى الدفتر الذي كنت أكتب فيه، أغلقه عند صفحة الوفاء وأضرم بيه النار**

**انه يحترق بالها من السعادة**

بربارش رحمة/ ملية

# إلى لعنة قلبي .....

**سلام عليك ....هل انت بخير ...**

**هذه أنا ههه ...أجل أنا من كنت تدعوها بحبيبة قلبي**

**هل تذكرتني ..أنا التي كنت ادعوا الله في كل سجدة أن تكون من نصيبي..انا اللتي كنت تلجأ إليها في حزنك وفرحك ..انا اللتي حرقت قلبها بتخليك عنها ...أجل أنا تلك الدمية البشرية التي كنت تلعب بمشاعرها وكانت تؤمن بك وتراك أعز الناس**

**وانت ماذا؟؟ بربك أخبرني ماذا؟.كنت لك مجرد تسليه تحمل همومك فوق ظهرها .هل تعلم ماذا فعلت بي لقد طعنتني وتعرف ما قمة الألم ؟؟ أن تكون الطعنة من الذي كنت تعده أقرب الناس لقلبك؟؟ .لو تعلم كم بكيت ليلا حتى مللت دموعي ..تركت بصدري بكاءا مريرا ..بقيت كمقطع موسيقى في مجلس عزاء**

**تركتني مكسورة الخاطر مجروحة الفؤاد .. خذلتني أجل ..انني اموت ببطء ..ايرضيك هذا ؟ ام يسعدك ؟**

**هههه لا بأس لان كل مر سيمر ...قليلا من الوقت بعد وسأمحوك من ذاكرتي . اجل مزيدا من الوقت لأنك أشد مرارة من كل مرٍ مرّ بحياتي ..انت اللعنة اللتي حلت بي... سأدفنك في مقبرة النسيان كأنك لم تكن**

**وفالاخير فالأخبرك.... مع اني لم أكن أصدق روايات الفتيات اللاتي كن يخبرنني بأن الحب يتحول الى كره الا انني الان أدركت اني مخطأة بإعتقادي وما سأقوله ستعتبره تأكيدا على عدم حبي لك لكن العكس فأنا قد احببتك لدرجة أن يومي كان لا يعتبر شيئا من دون سماع صوتك او رأيتك لقد كنت الهواء الذي أتنفسه ..**

**لكن شاء القدر ان تتحول كل تلك المشاعر وتلك الدعوات من ان يجمعني الله بك الى تعبد وتقرب منه اولا ...ومن ثم إقناعه بتعجيل أجلك ثانيا ..لا اتمنى لك حياة سعيدة بالمرة**

بلفار نسيمة ..برج بوعريريج

# القلم أحد من السيف:

**السيف يعد الفيصل ،ولكن القلم يحدد الهيكل .**

**القلم مفرد أقلام ولكنه طريق سوي لتبني المشاريع والأحلام**

**أقلام قد تبنت الاحلام وقد رفرفت لأجلها الأعلام وأسست لأجلها قنوات الإعلام**

**أقلام قد رفعت و لولاها لما وصلنا الإسلام**

**أقلام باسلة تحدت فكرة الإستسلام**

**بل إتخذت من طريق الإلهام أعظم تميز وأرقى إلهام**

**أقلام أوصلت ثبات الدنيا من خلال مقاصد الدين وسلامة الأحكام**

**أقلام لطخت بدماء الأنقياء وتأرجحت بين الحرب والسلام في سبيل دين السلام**

**حقا ليس للقلم حدود**

**قلم يستشرق المستقبل ويفتخر بأمجاد الجدود**

**والقلم يحطم كل القيود**

**ويفتح كل باب موصود**

**بل القلم يفتح المجال للأخيار من أجل تقديم خير الردود**

**دون تقصير بل بإطالة ومدود.**

**فيحيا القلم ،وألف تحية وسلام لكل من رفع القلم بنزاهة من أجل خدمة دينه ووطنه وصلاح العالم أجمعين .**

**والله ولي التوفيق**

رانية رزقي أم البواقي الجزائر

# همس البوح

**ليت الأيام تعود إلى ماكان عليه في السابق ،لغيرت كل حبر سال من أوراقي ،لأصبحت نجما منفردا ،أشكي لنفسي ماحدث لي من آلام السنين .**

**في هذه اللحضات أردت أن أبوح بما يجول في فكري من مواويل للسعادة**

**من حقول حيث فيها مايستهوي لأنفاسنا من آهات من أشواق من سفن غرقت في مراسيا بحكم إلهيا**

**لقد بات النضال في قلبيا كفصل الخريف تسقط منه شموخ النجوم رحاليا**

**يا إلهيا**

**أرتمي إليك ...ألتجأ إليك فأنت النبع في ديني وقرآني وزاد الأحباب فيها تجافيا**

**أتدري ؟**

**حتى السيف وسط الحروب لم يرد انتصاريا**

**قفا نبك مال الحبيب قاسيا**

**وضل فيها قيس لليلى مناديا**

**يستصرخ والدموع تنسكب**

**من على مقلتيه ترتمي راجيا**

**يقول :"بكيت على الأطلال**

**حتى يأست من لقاء الحبيب ملاقيا**

**أتيتك ياليلى لعل وعسى**

**أرد فؤادي للأحشاء ناسيا**

**حرقة السنين من الأشواق**

**والحنين معلنا ارتوائيا**

**وأخيرا وليس آخر أتيتك مناديا**

**فيا ليت أعدت الدهر وزاد جماليا**

خوخة حقاص / خنشلة

# عدالة السماء

**لا أذكر سوى إنني أحضر ملابسي، أنظف حذائي، كل خطوة أخطوها كنتُ في غاية الفرح، نمتُ قليلاً أمام التلفاز حتى تنتهي أمي من تحضير الطعام للضيوف، أختي تنظف المنزل بفرح وسعادة، صحوت بعد عشرة أعوام على صوت ابنتي الجائعة تريد مني تحضير الطعام لها.**

**مر الزمان...**

**مازلت أتذكر شعوري جيدا..**

**أذكر حينها لم يتمالك الأب نفسهُ فيسقط طريح الأرض، يذرف دموع الندم والأسى ، يتصل على أمير عندما تأخرَ الوقتُ ، هاتفه مغلق....**

**إتصل أبي يطالبه بالعفو عن فضيحة مدويةٌ يقع فيها كحفرة لشخص حي أوقعته الحياةفيها، لم يعاتبي على خياري الخاطئ ، لم يبقى على قيد الحياة كثيراً ، منذ حينها والدتي تبكي تتذكر ملامة بعض الأشخاص وحديثهم القاسي عن ابنتها.**

**وأنا أكتب رسالتي ورقة مبللة إختلط فيها الحبرُ بدمع الخيبة والخذلان أتلعثم في نطقي، تكحلت عيناي بالسواد، كلماتي**

**لم تكن برئية للآخرين، كلمات الآخرين لم تكن هينة بشأني ، أصبحت مبعثرة، حاولت عدم الإستسلام من قوة الصفعة ، يبدو أنّ هذه الصفعة التي تقوي ولكن تترك أثرسيء؛ ذهبت له، أحرر قيود فكرِ ما شئت وما أحمله من ألم وويل، السعادة العارمة التي تحولت لميتم...**

**منزله مكتظٌ بالفرح والسرور، فرحة عارمة على وجه أقاربه...**

**والدته بصوت مسموع ...**

**ماذا أتى بكَ هنا؟!**

**أين أمير؟!**

**يتزوج.....**

**المكان قد لاح بقدوم شتاء بارد كئيب، لم أستطع التحرك من مكاني ملتزمة الصمت ، مضمة في مكاني لدقائق، ثم قمت وقدماي تتخبط بين خطوات متمايلة كثملٌ فقد توازن حركاتهُ وفي لحظات تجمد العالم حولي ،تلاحقت الوخزات في صدري حادة، قاسية، جسدي يرتجف، الصدمة لم تكن هينة، نقشت الكلمات ببند عريض داخل ذهني ، ذهبت في صمت ، حاولت جمع ما تبقى من ذاتي ، من أفكار مشتتة ، كرامة مبعثرة.**

**كلمات مبعثرة، شيء مفقود ، حاولت مضي قدما نحو حياة جديدة بالرغم من المآسي والصعاب، جلست أرتشق نفساً بعد توارى من التعبِ وتبخر من حرقة الشمس الساطعة،**

**لحظات من التأمل في الحياة و فهم مصطلحات ومفردات هذا العالم العجيب ، قبل غلق الماضي فكرتُ في الذهاب نحو حاضري ومستقبلي أصبحت المعاناة شيء أعتاد عليه، وافقت على عريس تقدم لخطبتي الذي أعجبتهُ نظرتي ؛ هدوئي ؛ صمتي؛ سكوني؛ عقلي ؛ لا يدرك أنها خيبة أمل .....ليس إلا**

**حاولت بدء حب جديد ..**

**لا أتمكن من نسيان الماضي بل كنت أتذكر ،**

**تركت الماضي مشتعل في قلبي هائج**

**،**

**" تزوجت "**

**" جلست أقول لنفسي" أكان من المفروض أعيش كل هذا ، إنه قدري لا مفر منهُ ، ربما في يوم ما تحمل لي الحياة والسرور الذي يحتاجهُ قلبي بعد كل هذه اليأسات ، فجأة يسافر صوت من بعيد نحو مسامعي ،" ضحكات طفلة صغيرة "**

**تقول لي ...**

**أين جدي يا أمي ؟**

**ذهبت لغرفتي وحيدة لأفكر في الماضي الذي يداهم حاضري...**

**لماذا يتسلل نافذة حاضري ؟!**

**كفى أحدثه من خراب منذ زمن ، لماذا تسلل حياتي مرة أخرى ؟!**

**وأنا أتحدث لنفسي جاءت رسالة من غريب ..**

**" أتذكر وأخطأت في حقك"**

**" لا أجيب"**

**أعرف من..**

**تكررت مراسلته**

**" أحن له" لكن ....**

**أذكر والدي ، دموع والدي لن يجف ، زوجي يكن لي سوى الحب والخير ، ابنتي طيف أمل ، ينير قلبي المظلم، تذكرت قلبي المحطم، سعادتي التي تحولت إلى جراح .**

**لا أجيب على رسالته ، تحدثت مع زوجي ثقته تمدني بالقوة، الصمود الثبات.....**

**كنت أريد جواب على سوآل يداهم عقلي مراراً...**

**لماذا تركتني ولم يفصح عن الأمر قبل؟!**

**" والدتي لا تريدك زوجة لي ، كان عليّ الخيار بينك وبينها وافقت وافقت على الفتاة التي اختارتها والدتي لم أتشبث بك ، لكن توفت والدتي منذ فترة ، أفكر فيكي ، حياتي جحيم**

**بدونك ، لا أحب زوجتي تزوجتها من أجل والدتي فسحب ، لا أكمل قراءة الرسالة انطفأ لهيب النار المشتعل في فؤادي ، ثلما المشاعر التي أكنها لرجل أجحد....**

**أمي لماذا لا تجيبي على سوآلي أين جدي؟!**

**جدك في الجنة يا صغيرتي ....**

**أين إبتسامتك المشرقة كوهج القمر المنير؟!**

هاجر ربيع/ مصر

# قلب يتيمه

**لن استطيع أن أصف ما أشعر به لكن سأشارككم ببعض منه، لأن قلبي لا زال صغير أن يتحمل مثل هذا الألم من شدة الألم الذي أشعر به، أصبحت أعبر عنه بإبتسامة لكي أشوش عقلي وقلبي عن ما بداخلي، أحيانا أرى نفسي في عالم آخر عالم لايوجد به أحد، وأرفض أن أتجاوب مع العالم الحقيقي الذي أعيش فيه الذي ليس منه مهرب إلا بالموت.**

**كل هذي الآلام وكل هذه الأفكار التي تراودني لا استطيع ان أتخلص منها إلا بسجدة لوجه ربي لأنه، عندها فقط أدرك أن الحياة لا قيمه لها أمام وجه ربي جل وعلا، لا ملجأ من هذه الدنيا ومصائبها إلا إلى الله.**

صفاء ترممو/الوادي

# فتحة خريف

**لم يكن بإمكاني إختيار ما مضى من زمني ولا ما فات منه، ذكرياتي قد تغيب كغروب الشمس وقد تسطع كشروقها .**

**أيامي مرّت كشريط كلاسيكي أو بالأحرى كرمشة عين وسط رياح أعلى من الجبال الأطلسية ، فجأة تصبح ألوان ورق الشجر صفراء وتتساقط أوراق الشجر الغير دائمة الخضره ، حقاً شعورٌ جميلٌ عندما أقول تتساقط لعل معناها يتنحى؛ وهنا الأوراق الصفراء رمز لما مررت به من فرح وسعادة أمّا الثانية هي مجموع الكوابيس التي إنصدمتُ بها ، ليتكم رأيتمْ كمية الإستفهام الموجودة على وجوهكم وأنتم تسمعون هذه الفقرة ، نعم وحقاً هذا غير مألوف لكن لطالما الكاتب وهو يتحدث مع قلمهِ يخرج عن المعتاد وذلك بالإمتتال لبعض مميزات الطبيعة؛ هذا ما يجعل من القارئ تكسير كل ما قد يتسبب بإفساد لحظاته وهو يقرأ تلك الأسطر وهذا إطراء جميل من كل كاتب يتقاسم ما يشعر به فؤاده مع كل متلقٍ أعطى ذهبُ وقته بحب لقراءة ما قاله كل قلب دون ولا تحريك شفاه على كل حال لم يكن ذكري لبعض مواصفات فصل الخريف صدفةٌ بل وأنّ أول رؤية لي لهذا العالم كانت من نافذة الخريف وتلك رمشة العين ذاتها هي التي أخذتني بسفر أقصر من أن أتذكر أوله وآخره ، كلما**

**خلّفهُ أول خريفي أوراق متساقطة قسى عليها الزمن بصورة المناخ والمؤسف هنا أنني مثل الطفل الذي ينسى دروسه والزمن كالمدرس الذي يعاقبني كي لا أنساها ولا زالَ الزمن يصدمني .**

نسرين الحراش المغرب / الدار البيضاء

# جراح لا تطيب

**وأنا التي ما ظلمت أحدا قط في حياتي لكنني ذقت الظلم الكثير، فما ترك القدر مثقال ذرة من ظلم إلا وأذاقني مر علقمها وما ترك طريقاً للخذلان إلا وساقني إليه ، فلم يعد يقوى قلبي على كل هذه الجروح وما عادت كل هاته الجراح تطيب ، وثقب قلبي للمرة الألفين فما عادت كل بلاسم الشفاء في العالم تشفيه وشاخت الحروف في قصيدة وهي تتوضع محاولة وصف قلبي الجريح قائلتا: أنّ فيه شيء مريب يدعو للحزن والظلام وكل أنواع البكاء الحزين شيء يوحي بأنّ الحياة عدم من دونهِ وأنه لا يمكن إكمال الطريق .**

حفيظ فاطمة/ بسكرة

# أمي حياتي

**أنتِ أغلى إنسان**

**لا يعوضه أيُ كيان**

**سبب وجودي أنتِ**

**التي حملتِ تسعة أشهر**

**وربيتِ وكبرتِ وعلمتِ**

**أنتِ في قلوب الكثير أعظم البشر**

**يا منْ سهرتِ الليالي حتى الفجر حين مرضت ويصيبني ضر**

**وقلتي ابنتي بإذن الله هذا لن يتكرر أمي التي فرحتْ حين فرحتُ وحزنتْ حين حزنتَ**

**لا تحبْ إليّ سوى الخير**

**ذكر الكتاب**

**في كتاب الله اسمكِ**

**وفي أحاديث النبي**

**حين قالَ أمكَ ثم أمكَ ثم أمكَ**

**أنّ الجنة تحت أقدمكِ**

**وما أجملَ هذا الذكر**

**بوجودكِ ماما كأنني ملكت العالم**

**وأتى إليّ الخير في كل مرة حين أقول أمي**

**كلمة صغيرة لكن معانيها كبيرة وجد مثيرة**

**ويتمنى في دقيقة يذكرك الوفاة سمعنا بآذاننا**

**و رأينا بأعيننا**

**وشاهدنا ما حولنا**

**كم أحد أراد الإنتحار**

**حين فقد أعز الناسُ الأخيار**

**حفظكِ الله أمي**

**وجعلكِ من أهل الجنة**

**كل أحد هذا ما أتمنى**

سندس منالله / المسيلة

# يتيم الأم

**في الوقت الذي كان فيه أغنى الملوك متربع في عرشه على يساره شاعر يمدحه بتعدادِ ما يملك و على يمينه وزيره يحمل بشرى ربحه صفقة تعود عليه بمال وفير ، أدرك لوهلة من التفكير العميق انه فقير !!**

**فقير يفتقر إلى نوع خاص من الإهتمام الحنان رغم انه محور انتباه القصر و مدح لن يأتي به شاعر الشعراء اذا به في ديوان قصائد تغنى و دعاء مخلص صادق إلى الله لكي يحميه من مصائب وكرب لن يصدها عنه لا حلفه ولا جيشه المدجج بالسلاح و ملح ذوقه نادر في طعامه لو سهر رئيس الطباخين في القصر على إعداده ما هو بمثله طابخ**

**ادرك انه وحيد رغم تواجده وسط حشود خدمه و حرسه و جواريه وانه الاشيء وسط حفل اعد على شرف معاليه رأى انه يفتقر إلى الكثير والكثير وإلى حب لا منتهي يحيطه في محياه وبعد مماته حب لو فكر أن يدفع بعرشه و ملكه ثمن له مكان بقادر عليه .. تنهد ثم إنتابه الوجوم ينهش قلبه الكمد انسابت من مقلته دمعة ساخنة تجري على خده لتقع في كأس من ذهب يحملها في يده..**

**نعم! تلك الدقائق القليلة كانت كفيلة بأن تنسيه انه اغنى الملوك وتذكره بأنه يتيم "يتيم الأم "**

عبيد الله يمنى ولاية تمنراست

# نغمات الحياة والموت

**سلام على أهل الجنة**

**إقترب موعد الفراق،ها أنا إليكم آت،يوم فتحت عيني كنت بين أحضان أمي أرتوي من حنانها و أشم رائحة أمنها والعرس قائم حينها من اجل ولادتي ،الجميع يتمايل على انغام بكائي الحريري و أنا أعزف على أوتار قلب أمي موسيقى قد كانت لها طرب أصيل أحسته حنين و رأت به سلطنتها التي حلمت بها ، فهذا النغم كان لي بداية رحلة حياتي و في نهاية المطاف الى المثوى الاخير أرتاح تحت الثرى على اصوات الوداع الحزين،ها هي أمي تعزف انغام الحزن على فراقي وتلحن موسيقى تعذيب على فقدان زهرة من حديقة الأورمان ،لكن يا أمي سأكون حور عين إما اسراء أو تقوى ،إما أفنان أو آيات و إما أكون جنات فلا تحزني يا دقات قلبي "يا أمي" فسحابة البارح لم تعد موجودة ولكن ملائكة الرحمان غير معدودة**

**فنحيبك يحرق شذى جسمي وشذاك علق في انفاسي، توقفي ! توقفي!... فأنا أعرف أنه لا يوجد ما يطفئ فواجع الفقد والفراق لكن لا بد منه،فلنتلاقا بإنتظار ان يأتي و ليس لك إلا صبر جميل حتى ينطوي دهر الفراق و يتصل حبل اللقاء يوم يبعث الله بأمر جمعنا .**

شروق بوقصة/ولاية تبسة

# أنا تلك الفتاة

**الحياة ليست عادلة كما يظنون البعض فلكل شخص منّا هم وألم يخترقهُ لكن بدجات مختلفة ، فالفرق الوحيد هو أنّ هناك من يشتكي ويعبّر عن شعوره وهناكَ ملامحه هي التي تعبر وهناك من يظهر السعادة لكن العكس تماماً في جوهرهِ**

**أنا تلك الفناة التي كانت تكتم في البداية لكن ملامحي لا أستطيع أن أخفيها بسبب تلك الطعنات التي تلقيتها وراء بعضها ،؛ جعلتني أقول كل ما يتعلق بالسعادة والتمتع والرفاهية مما جعلت البشر يصدقون أنني سعيدة حقاً لكن كل ما أقوله مجرد أحلام وخيال حتى أنني جعلته من المستحيلات لأنني في كل محاولة أفشل ولا أستطيع النسيان.**

**مرة بعد مرة تسوء حالتي أكثر فأكثر تجولُ أوهام في ذاكرتي وهل يوجد مخرج لهذه الأوهام ؟**

**لقد أصبح كل شيء مختلف في كل ليلة يراودني ذلك الشعور نفسه ، عيني تصبح صحراء بعدما كانت نفورة، يا ترى أين إختفت تلك الدموع وذلك الصوت ، أعتقد أنّ قلبي تبادل بدور مع عيني .**

**كنت فتاة إبتسامتي لا تفارقني و أترك أكثر أينما ذهبت والآن أصبحت زوايا منزلي هي مأمني الوحيد لا أدري ربما عين**

**أصابتني فالبشر لا يرحمون أو أحد دخل إلى قلبي وعند خروجه قام بتمزيقه أو غالباً لقد أصبت بطيف التوحد....**

**عائلتي أصبحت تلاحظ ذلك ذلك الفرق وكل يوم يزدادُ خوفهم يعتقدونني أني مريضة لكنني في الحقيقة مصابة بداء ليس له دواء ، جاء ذلك موعد لأخذي عند الطبيب، دخلت للغرفة ولست مهتمة بما يدور حولي حدقتُ في عيادته وكالعادة تلك الزوايا جلبت إنتباهي أصبح شغفي الوحيد غرفة منعزلة عن العالم لا أريد التحدث ولا الإستماع ، بدأ يسألني الطبيب هل يؤلمك ِشيء يا ابنتي لم أعرف ما أقوله ، يا ترى هل أقول نزيف في القلب أو ورم في ذاكرتي؛ تلك اللحظات إعتقدت أنّ الصمت هو منفذي الوحيد وبعد ساعة من الفحص أخبرَ عائلتي أنها سليمةأخيراً ظهرت تلك الإبتسامة على وجه أمي وأني لم أراها منذ عدة أيام أمّا عني فكانت أشواك تخترق ذلك القلب المسكين ومرض ينتشر في عقلي يا إلاهي لقد تدمر هذين المسكينين كل ما أتمنى الآن أن لا أكون سعيدة بل لا أريد أن أتفاجئ وأنصدم بعد تلك الفرحة أريد أن أتأقلم مع الحزن لأنه سوف يكون مبدئي في الحياة .**

**يا عالم هل من نجدة لقد غرقتُ في بحر الأوهام وكالعادة لا أحد يسمعني ربما لأنه صوت نابع من داخلي أو الكل منشغل فمشاغل الحياة كثير**

**إنها النهاية لقد فات الأوان ولا يمكن النجاة ...إلى القاء.**

عبد الواحد لينا / سوق أهراس

# احلام طفلة صرمدية

**في تلك الليلة القرمزية كنت سعيدة بل كنت أسعد طفلة في العالم لم يكن أحدا يضاهي فرحتي حينها...**

**حلم تحقق بعد أن طال مكثوه حولين كاملين ولفة من صراخ والبكاء...**

**هاهو اللحظة يوضع بين أناملي الناعمتين ذات ثمان سنوات بوجنتيها الورديتان وخصلات شعرها الذهبي، آه من عيونها المتلألأتان كنجوم في كبد السماء.....**

**ساندي نعم أسميتها ساندي لأنها كانت حقا كانت سندي في الحياة، لحظة الحصول عليها باتت نقطة انعطاف في حياتي..**

**في حين كان الجميع يتهرب مني كانت هي تمسح دمعتي، في الوقت الذي كان الجميع فيه يسخر من رأسي الأقرع كانت هي تواسيني....**

**والسبب في حالتي في كأبتي في تغلغل الحزن الى كبد قلبي هو، هو من سرق فرحتي سرق طفولتي....**

**ذاك الخبيث منذ أن إخترق ذاتي وسكن مقلتي، أضحت حياتي خراب وأنا لازلت بنت ستة أعوام...**

**حتى اتت أميرة من قبع القمر وأدخلت السرور الى صميم قلبي المنفطر، وبقيت معي الى أن زالت عني لعنة ذاك المرض اللعين مرض السرطان....**

زيواني أسماء/دراز.

# أنـين الـطـفـولـــة

**تعالوا لأروي لكم عن حياتي التعيسة أشبه بكثير بحياة الحيوان ،عذرا فهي لا تليق للبهيمة أصلا ،**

**عائلتي مكونة من أب ،أم ، وأختين ، كبيرتين أما أنا صاحبة تسع سنوات .**

**نعيش في بيت قصديري وسط حي شعبي ، خالي من مرافق الحياة ،لاوجود للضوء ،نستعمل فقط الشموع ،انعدام الماء نعم الى يومنا الحالي لا يوجد ماء انها البلاد الجديدة للأسف**

**أبي من ذوي الإحتياجات الخاصة لا يستطيع الإنفاق علينا ،أمي انهكتها الحياةوهي الأخيرة أصبحت تعاني من مرض السكري ومع كل هذا كله تقوم بعجن "الخبز" لتطهيه أحد أخواتي وأبيعه أنا في الطريق السيار شرق- غرب**

**معاناة بمعنى الكلمة تخيل معي طفلة لا فقه شيء في أمور التجارة تذهب باكرا خاصة في فصل الشتاء ،برد ،صقيع يحل المكان تمشي خطواتها المتثاقلة لعل أحد يشتري عليها ،أليس هذا ظلم للطفولة ؟هل البراءة خلقت لتعيش هكذا؟**

**لا ،والله خلقت لتعيش معززة مكرمة ،أمثالها يلعبون في الشارع ،يضحكون ويمرحون**

**نعم هكذا هي حياتي ونفس الأيام تتكرر ،دون أن انسى لطف بعض الأحبة يأتوا لزيارتنا ليقدموا لنا بعض الطعام لكي لا نموت جوعا ،أكرمهم الله**

**ومنذ ذلك الحين قطعت وعدا على نفسي ،حينما اتزوج و انجب طفلة لن اتركها قط تفعل ما فعلته امها بل سأقف سندا لها و ادرسها لتكون افضل بكثير مما كنت عليه انا سابقا**

سارة صد/وهران

# السعادة

**السعادة هي حالة رضا عن النفس المتوازن والمستدام الخالي من التوتر والقلق والتشاؤم ، انها الشعور بالبهجة والصفاء . هي ذلك الشعور الذي يطمح إليه الجميع فكل شخص لديه نوع من السعادة فهناك من يجد سعادته مع اناس يحبهم وهناك من يجدها في بعض لحظات حياته بان يحقق احلامه ، السعادة لا تهبط من السماء السعادة تصنعها بنفسك من ابسط الاشياء ، فالشخص السعيد هو الذي يرى الحاضر أفضل أيامه ، وينظر الى فيرى ان مستقبله أفضل من حاضره ، أما المتشائم فينظر إلى الماضي باعتباره أفضل الأيام ، ولا يرى مستقبله إلا قاتماً .. السعادة هي الوردة النادرة التي لاتمنو الا اذا كانت ارضها خصبة ، فالسعادة هي ليست ان لا تمر بالام وان لا تواجه الصعوبات ، بل السعادة أن تحفظ على رباطة جأشك وهدوء أعصابك ، وتفاؤل قلبك وأنت تواجه الصعاب والآلام ، السعادة هي تلك الشمس التي تشرق على النفوس المتفائلة ، نصيحة مني عش سعيدا بالتفاصيل الصغيرة ، بالاشياء التي يظنها الجميع تافهة لكن تسعدك ، افعل كل مايسعدك المهم ان تدخل السعادة الى قلبك ، عش اللحظة ، أبحث عن سعادتك في وسط حطام حزنك عش كما تحب ولا تجعل الآخرين تولون مهمة حياتك .**

أكديف إكرام / بومرداس

# كلمات على خطى الرحيل قلمي..

**الى متى وانت تكتب... الى متى اين وانت تعبر عن الخائنين والحاسدين الى متى ياقلمي...؟!!**

**لا عين لهم تدمع ولا قلب يخشع...**

**ولا عيونا... تقرأ....**

**الى متى... سأظل أعبر... واسرد... حكايا وقصص...منافقين....**

**سأكتب على خطى...الكلمات...حتا الرحيل...**

**كلما قلت انها.... أقول في أول رسائلي انها كلماتي الأخيرة....**

**ورسائلي مزالت لم تنفذ مني.... حتا ينفذ شوقي...**

**الى متى ياقلمي...**

**نكتب لهم وهم لايسحقون... ولا يشعرون...**

**من أحببناهم... في القلب... يمزقون....**

**ولي دمائنا شاربون....**

**الى متى يهتدون.... والى الله يرجعون....**

**نفذت أقلامي وتوفيت.... وهي تلد لي نصوصي... ومشاعري....**

**وهي في المهد لم تروي لي بقية حياتي....**

**وبعض كلمات ماتت وجع.. وخنقا... من روحي...**

**الا تقولون ان الكاتب يستطيع ايصال المعنى لغيره....**

**ياليت يعلمون ان الدموع... على هيئة حروف...**

**وليت... يفهمون ان... مشاعرنا.. مخيطة كلماتها من صوف....**

**وجروحنا وأوجاعنا زينت من دم روح...**

**مات قلمي...**

**وترك في قلبي وجع من دهور....**

**لايشفيه....أمل ولا...زهور....**

بن صافية أمينة ربيحة/ تيبازة

# "هذا وعدي لكما"

**اعدك يا حبيبي... اعدك يا حبيبتي... أعدك يا غالي... أعدك يا غاليتي... أعدك يا أبي... أعدك يا أمي... هذا وعدي لكما... أعدكما لأني أول ابنائكما... أعدكما بصفتي أول ثمرة لحبكما... أعدكما كأول هدايا الله لكما... -هذا وعدي لكما-... أعدكما لأن لا أكون ثمرة فاسدة، وسط هذا البستان الذي نعيش عليه اليوم... أعدكما أن لا أكون ثمرة ضعيفة ، بين ما يوجد بهاته الغابة التي نحيا بها اليوم... أعدكما أن لا أكون ثمرة سيئة ،كريهة ، تهبط من رؤوسكما...- في زمن كثرت فيه هاته الثمار للأسف-... أعدكما أن أعيش ،وأموت ثمرة ناضجة؛ تريحكما في كبركما... أعدكما ان أحيا ،و أتوفى ثمرة قوية ؛ لا يقدر على تغيير عقليتها ،و مبادئها أي أحد... أعدكما ان أصبح ثمرة جميلة ؛بأخلاقها وتربيتها التي علمتوها لها... -في زمن كثرت فيه هاته الثمار للأسف-... أعدكما أن أصير ثمرة تكسر أسنان من تخطى حدوده معها ،فقطفها... أعدكما أن أصير ثمرة تدهش الناظرين لها ،والعارفين لمن هي، هاته الثمرة... لن أكون من تلك الثمار القلة... ولن أكون من تلك الثمار الكثيرة... بل سأكون الثمرة الخاصة بكما... الثمرة التي وعدتكما... -هذا وعدي لكما-... لن أكون إلا ما يشرفكما... ما يسعدكما... ما يرفع رؤوسكما...**

**أعدكما ان أحقق وعدي لكما... لأني وعدتكما... وهذا وعدي لكما... "أحبكما"...**

طراد سلسبيل -بسكرة

# لعنة عاشقة

**أمسكني تشنج في الغرفة السفلية تحت شريان قلبي**

**كنت أقرب لك من حبل الوريد**

**أخبرني لماذا لم تكتب لي أساطير**

**ليصلني شعور إنسان يشعر بي**

**لا تبكي ههه فلا جدوى**

**فاللعشق لعنة**

**والعشاق ملعونين**

**لماذا لا يفهمني أحد؟**

**إمرأة أجهضت رضيعها**

**فكيف هو إحساس البشر الملعون ؟**

**فقط أترك الإيمان في نفسك يا حبيب قلبي**

**أحبك بقدر الشر في العالم**

**بقدر إيمان الناس بالأبراج**

**أن الأوان لأفقد السيطرة على كلامي**

**ساعات لينفجر شراييني**

**وينتهي اللقاء بيننا**

**أتعلم ماهو حزني ؟أنني لن أشعر بك بعد اليوم أن دموعي لن تسقط عند إشتياقي**

**اتظن انني أهتم لجميع الرجال**

**اتظن انني أعشق الجمال والمال**

**هههه**

**طهارتي و عفتي تغوص في ملامحك**

**كنت أبتسم وأحلم وأنا غارقة في أيامي المزهرة**

**نور ساطع وأنا ارتدي لك الأبيض**

**حاملة لك ملاك في يدي مشيت و مشيت عندما وصلت لأخر الرواق إختفيت**

**فإختفى بكاء الطفلة فنظرت مسرعة ليدي فوجدتها مملوءة دماء**

**أحسست بفجوة فراغ داخلي**

**شعور لا أستطيع وصفه**

**كل ما أفهمه أنني أريد شئ من هذه الدنيا**

**لا أحد يهتم لتفاصيلي**

**لا أحد يهتم لكلامي . لحياتي. لمشاعري**

**ههه صحيح أنني بدون شعور**

**لكن أقسم أنني حساسة لأبسط الأمور**

**أتعلم لماذا ؟**

**سؤاال ليس له جواب**

**لأنه جد صعب**

**ربما الوحدة التي كنت أغوص في مراحلها التفصيلية**

**ربما يكون إنطوائي او تفكيري .**

**..... ها قد وصلت إلى محطة القطار**

**قطعت الأصوات بيننا**

**قطع التواصل**

**يداه تركت يدي في طريق ملئ ب قطاع الطرق**

**كان المكان جد بارد**

**كانت روحي سميكة جدا**

**أردت الإتصال بالعالم الخارجي**

**كنت أسمع بكاء فيلسوفي**

**كان قلبي يتقطع لدموعه**

**حاولت أن أفك عيناي لكني لم أستطع**

**فعلمت أنه حان موعد رحيلي حان وقت الدهاب للعالم االا ورائي**

**كنت أريد العودة لكنني سمعت صوت فتاة أخرى تهمس في أدنه بهدوء**

**لا تبكي لقد كانت فتاة سيئة**

**أمسكى بيدها**

**فنزلت دموعي و أمسكتني تلك الرجفة في قلبي لأنه لم يكتمل يوم واحد وها قد نساني**

**ألم تحزن على فراقي**

**ألم تتذكرني في كل زاوية**

**ألم تقل لى ذلك الكلام الكله طاقة**

**لماذا كل هذه الجروح**

**إنتبه لنفسك**

**فلتحظى بالحياة السعيدة**

**لكن تأكد لو بقيت وحدك يوما ما فستجدني في كل وقت**

**أتمنى أن تحظي بحياة جميلة و بي صغيرة تشبه ملامحك**

**اللعنة عليك**

زروق مريم/ الطارف

# الحب الكاذب

**لا تحزني ،لا تخفي ،أنا هنا ،انا معك ،سأبقى بجانبك ،لن أتخلى عنك أبدا،هاتي يدك في يدي،و معا نسير بخطوات ثابتة نحو الأمام ،لن يعيقنا شيئا أبدا نتبع نور شمسنا الساطعة و قمرنا لامع ،لن أتركك في ظلمة وحيدة، أنا معك و أمامك و خلفك ،في ليلك و نهارك ،في قوتك و ضعفك ،و أينما كنت أنا معك ،مهلا مهلا لم أعد أحس بدفئ يدك الناعمة أين انت؟ أين رحلت؟ لما تركتني وحيدة لقد دمرت قلبي و خيبت ظني فيك ظننت أنك سترافقني حتى النهاية لكن للأسف لا تركتني في منتصف الطريق ،جازفت بقلبي لحظرة حبك التافه ،واجهت صراع بين عقل يرفض وقلب يريد ،اه كم أنا غبية ،ركبت قطارا مجهولا نحو وجهة مجهولة ،لقد مانحتني سوى تفكير المفرط ،بداخلي حرب تقام و أخرى ينطفئ نارها بسببك ،شيئ ما بداخلي يريد ان ينفجر كالبركان اه حقا لا تستحق ذرة إهتمام لكن إنتهى الكلام و انقطعت الرسائل مات ماكان يجمعنا يوما وتلاشى الشعور في القلب و تبدل الحال من مودة و محبة إلى قسوة و برود إذا إذهب في حال سبيلك ولن أرجوك أن تبقى إرحل وخذ بقايا ذكرياتك معك و تذكر إن نفعت ذكرى ،بالنسبة لي سأردك غريب كما كنت و لن أتعاطف معك بل سأتعطف**

**مع نفسي هي فقط من تحتاجني ،أعدك أنك ستقف على منصة نجاحتي ،نجمة على كل تاريخ رحيلي عنك أعدك**

ملاك ساحل /الجزائر

# ماذا حل بك.يا نفسي ..!؟

**استغرقت وقتا طويلا لأقنع نفسي بأنك لم تكن ملكي**

**لم تكن لي يوما و لم تكن من نصيبي لا أغلم هل كنا نكذب على أنفسنا ام أنه صدقا .**

**كل ما أعلمه أنك كنت حقيقة مطلقة لي .. و لم تكن زيفا .**

**امتزجت روحي بروحك و صارت واحدة و بتُّ سجينة بين أحضانك و لم أجد مفرا لي**

**أصبحت تائهة في سردابك العاتم فأينما التفت تقيدني سلاسل حبك أتخبط بين يديك و لكنك لم تبالي بي و لم تُعِرنِي إهتماما**

**و مع كل هذا تمسكت بك و لم أفاقك لحضة ، تمسكت بك بيدي .. بأسناني .. بكياني و وجداني .. تمسكت بك مثلما يتمسك الغريق بخشبة صغيرة طالباً الإستغاثة و لكنه لا يُغاث و لا يجد من يُوليه إهتماما ..**

**لا أعلم مالذي حلّ بنا حتى وصلنا إلى هذه الحالة حالة الغرباء .. فكأننا لم نلتقي يوما و لم يعترض قلبك طريقي .**

**بات كل شخص منا في منعرج من الطريق يقاسي و يعاني و يتجرّع مرارة ما حدث يتخبط في صمتٍ و هدوءٍ شديد و مع كل ما قاسيته لم تفارق خيالي لحضة .**

**أراك في كل شخصٍ ألتقيه صورتك لا تفارق أحلامي بِتّ اترقبك في كل مكان**

**فلربما أستعيد بعضًا من الذكريات التي قضيتها معگ و لكنك حطّمتها و باتت أفعالك السيئة رفيقةً لي في دربي .**

**إلى أن جاء اليوم الذي تيقّنتُ فيه بأن حبي لكَ فاق كل الحدود إلى درجة أنه يمزقني فبات عليّ أن أتخلص منه ، في كل مرةٍ تتسلل فيه ذكرياتنا إلى مخيلتي فأنسج خيوطًا من الوهم و الخيال لمستقبلٍ كنت أنسُجُه لأُجسده واقعيا ، أما الآن فقد بات زيفًا و جزءًا من الماضي الذي أضلُّ أتوهم أنه لربّما سيعود و لكن طبعا هذا في مخيلتي فقط ...**

**فما أعيشه الآن و ما تجسّده نفسي يقول عكس ذلك تماماً أما الآن فلم يبق لِي سوى التخلص من هذا الحب الذي بات يستعمرني .**

أية مهني/ولاية الجزائر

# سيدة النور

**سلام سلام**

**يا سيدة النور**

**صاحبة الابتسامة**

**أنت دواء لدائي**

**يا نجمة في السماء**

**يا لؤلؤة تلمع في المساء**

**أنت وردة يا شيماء**

**وقطرة من ماء**

**شيماء من الأوفياء**

**أنت مصباح ينير عتمة في ليلة ظلماء**

**شيماء الزهراء**

**أنت نبع الرجاء**

**يا خيرة الأسماء**

**شيماء الوفاء**

**سلام سلام**

**يا سيدة النور**

**يا شيماء بوسماعت**

**يا القلب النابض**

**يا صاحبة الإباء**

بن ابراهيم أحلام/ بسكرة

# لا مكان لحبي في قلب من لا يعرف الحب

**كان لابد أن أخسرك لاكسب بقايا روحي لا اخفي عليك أنني تخليت عنك لم يكن بالامر الهين لم يكن بسيطا كما يعتقد البعض عند رؤية بسمتي كان اشد الامور المعقدة بساطة لم يكن لي حل سوى التخلي و الا كان سيقضي علي كذلك كان يخيل لي أن حياتي سيتتوقف يومها عند حزمك لحقائب الرحيل لكني تأكدت أنني ما رأيت لها نهارا في وجودك الآن سأشرق من جديد و سيبزغ فجر يوم باسم في ما تبقى لي من عمر سأختار نفسي و لأول مرة بعد حب أرهق طاقتي أكشر أنيابي لكل من يحاول أذيتي لن أسمح لأي أحد أن يملأ فراغ قلبي ليس تعلقا بك بل لكي لا أنسى درسي سأتخلى ولو كلفني ذلك حب عمري لن أزرع بذرة الحب في أرض صحراء قاحلة جرداء، لن أفعل**

**للمرة الاولى و الثانية و الالف: "لا مكان لي و لحبي في قلب من لا يعرف الحب"**

روابحية سجود/ تبسة

# دمعة ألم

**بدأت أمل الكتابة، ألا يوجد شيء هنا يبهج النفس هل كل ما يحيط بي بائس و لما كل هذا السواد، هذا اللون بدأ يجذبني بدأ يتملك روحي، إنغمست أطرافي وأعظائي كلها داخله، تغلغل في شراييني وأخد مكان دمائي، أكاد لا أميز نفسي في المرآة كأني مغطى بلحاف سواده حالك ... تسائلت مع نفسي ماذا يحدث لماذا أنا وقد كنت قبل هذا بشوشا سعيد الحال، كان قلبي صافيا لكل شيء لم أؤدي أحدا، أعطيت كل شخص حقه و زيادة ... وبنفسي المحطمة تجيبني بصوت يترجم حجم الدمار الذي حصل بداخلي ...**

**ألا تعلم ماذا حصل ...**

**لا**

**ألا ترى أن هذا الشعور مألوف ...**

**بلى لقد شعرت بذلك ...**

**نعم أنت القديم قد عاد ...**

**تبا وماذا حصل، ألم يرحل عنا ألم يعِد أن يتركنا في سلام، لقد ذقنا الويل بوجوده كرهت نفسي وهو يسيطر على كل إنش في جسدي كرهت أحب الأشياء و أقربها لي، كرهت نفسي لدرجة أني أمشي مطأطأ الرأس أمام المرآة كنت أشمئز من النظر لنفسي في حضرته.**

**كنت اعيش داخل غرفة يسودها ظلام اشمئزاز وحدة بين اربعة حيطان اصوات مزعجة تخرج منها، تبا للمسؤولين عن حالتي. حاولت لكن لم استطيع، صارعت وفشلت، لما هذا ياترى هل احاول مرة اخرى ... اسئلة صعبة لم اجد جوابا لها، اظن ان هذه الاسئلة تستحق هذا تفكير كلاه مارايك اسوا ما يوجهه الانسان في هذه الحياة التفكير دائما حسنا سأعتزل عن هذا التفكير وعلى كل مايؤذيني ولكن لن اغفر لمن تعمد كسري او كان سبب حزني يوم ما**

شيماء شرفي / باتنة

# اطمأنِ يا صغيرتي!

**أتعلمين... أيتها الطفلة الصغيرة..**

**أن العمر يُقاس بالخيبات، وهذا أهم أسباب الخطوط التي بدأت تُهاجم وجهك وتَقْسِمُها إلى ساحات حرب ، وتظهر واضحة في صوتك مثل أصوات الموت.. خطوط مقتولة ترتمي كالجثث ولا ينْعِيها أحد سوى شلالات دموعك، خطوط تفضح جوابك الكاذب كلّما سألك أحمق ما في هذا العالم عن حالك.. وقلتِ وأنت تحرّكين شفتيك بعجز.. بخير**

**أجابتني بحزن يغمرها: أنا بخير تعثرت ثلاثمئة ألف مرة، واصطدمت بعشرة حوائط ،وسقطت في مئات الحفر، وتمَّ زرع عدة قنابل فيَّ ولكن اطمئنوا ... ما زلت بخير!**

**فربّتُ على كتفها وقلت: لا أحد يدري ما أصابك.. لا أحد يدري كيف هي معركتك الخاصة مع الحياة ..لا أحد يدري ما انتهك أمانك، براءتك، كم كافحتِ وكم خسرتِ.. لا أحد يدري من أنتِ ... أهذا ما تشعرين به ؟ أجابتني وقد غمرت الدموع عينيها ،أجابت بصوت مبحوح منكسر: نعم ... وقد تحوّلت عيونها البراقة لشلالات من الدموع ، وأطلقت العنان لكلمات كانت تحترق في داخلها صارخة على الحياة : أتدري يا أختاه لا وجود للأمان المطلق، فكل شيء في هذه الحياة بوسعه أن يهشم حائط أمانيك، ويلقيك في الفزع مرة**

**بعد مرة.. تغيّرت، نعم أنا تغيرت.. من فتاة مرحة محبة للحياة لأخرى كئيبة تفضّل العزلة عن أيّ شيء آخر...**

**تنهدت وقالت: نعم تغيّرت! لا بل نضجت كثيرا. قلت لها: كيف هذا؟ ، أجابتني: تعلّمت أنّ الصمت أفضل من رد بارد يقتل.. وأنّ العزلة رغم مرارتها أحنّ ممن لا يشعر بك.. وأنّ الوعود كثيرة والأعذار كاذبة وأنّ الكلمات لم تعد تُؤثر بي أو تّبهرني وحدها المواقف والأفعال هي من تقوم بذلك وللأسف لم ألقاها قط في ما عشته، لذا لا وجود للأمان في هذه الحياة.**

**تحدثت في داخلي وأنا أنظر إليها نظرة دهشة وتعجب: أيعقل أن فتاة بعمر الزهور فعلت لها الحياة كلّ هذا!.. أهٍ يا رباه...لا أُصدّق هذا! حالَماَ استيقضت من غفلتي ابتسمت لها بمرارة وعانقتها بقوة لعليَّ أزيح عنها بعض الوجع، ثم قلت: يا غالية أترين القوة التي أقف بها أمامك الآن لم تُمنح لي هكذا، بل إنّني عانيت لأجلها الكثير..فما أردته لنفسي ليس الذي حدث لي بالفعل، ولكنني غيّرت خططي مئة مرة لأفرح، وألف مرة لأحتمل، ومليون مرة لأعيش.. لقد ختمت أقداري بالرضا وتعايشت مع اللحظات حتى استطعت أن أصنع منها سعادتي الصغيرة.... أمّا عن البشر فتلك طبيعتهم لذا أنصحك لا تعلّقي آمالك بهم ولا تتوقعي منهم الكثير ،عاملي بالحسنى ولا تنتظري منهم أن يعاملوك بالمثل. أتدري يا عزيزتي من يجب عليك أن تعلّقي آمالك به!؟ نظرت لي وفي وجهها علامات الحيرة والتساؤل بعد أن زاحت عنه ملامح العبس والبؤس.. أجبتها: وحده الله.. لا**

**تحزني! فالخالق يُرسل لك الأمل في أكثر اللحظات يأسا... ياغالية: الحياة لن تتوقف لحزنك، يجب أن لا تستسلمي لليأس والحزن مهما حدث، انهضي على قدميك وواجهي الحياة! ارجعي إلى الله في كل مرة فهو باسط لكي رحمته ينتظر مناجاتك له، هي خطوات بسيطة للقائه سبحانه ؛ وضوء يغسل الهموم عن قلبك و ركعات تحيّ الأمل بك من جديد ثم اسأليه أن يُحبك حبا تتجاوزي به الحياة حتى تنتهي بك وهو راضٍ عنك، وأن يعظّم الرضا في صدرك، واليقين في قلبك فتغدو الأمور الشديدة هيّنة عليك**

**ياأخيّة كوني مصدر سعادتك لا الناس... لا تحزني فالقلب مادام بالرحمن ذا ثقة فكل شيء بحسن الظن يجتلب .**

**ياغالية لا تنسِ هاته العبارة: "ما عسعس اليأس مزهُوّا بظُلمته، إلا تنفسّ في أعقابه الفرج.."**

**فاِطمئنِ يا صغيرتي..**

أميمة ثامر .ولاية بسكرة

# قسوة الحياة

**كم ترقبتُ قدوم أمل بين ايامي !، ايتها الحياة المؤلمة ...**

**كم اشتقتُ الى نبرة ابتسامة بين لحضاتكِ!.**

**كم غمرتني بحزنكِ ! مترقبة قدوم امل .**

**كم تسلل الحزن بين ايامي! وانا مقيدة بين نبضاتكِ ....**

**لا أريد عزماً منكِ؛ و إنما أريد شفقة بين ايامكِ ....**

**حزمتُ قيودي بأمل من قفص صدركِ.**

**عشقتكِ رغم عيوبكِ ايتها الدانية ( الحياة) .**

**استنشقت جرعتة أملِ بين اسم حروفكِ المتتالية .**

**استرخيتُ بين ايامكِ و تلددة بخيوط املكِ ! .**

**قبل قليل نضرت في عينيكِ ايتها الحياة، و مادا رأيت ؟.**

**دهباً يبرق في دجى عينيكِ ، و إدا قلبي يتوقف عن النبض أمام هده الشهوة المتأججة : و زورقاً دهبياً يتلمع فوق مياه الليل الداكنة ....**

**رأيت، زورقاً دهبياً متأرجحا ينغمس، يمتلئ ثم يطفو ملوحا من جديد .**

**أجمل ما فيكِ ايتها الحياة: هو أن ابقى عليكِ .**

ستوتي فاطمة /عين تموشنت.

# تراجيد متخفية

في تلك الليلة المظلمة الخائنة تغازرت الامطار ،وانا في طريقي الى البيت شعرت بإحساس غريب ،هذه الليلة ليست كعادتها من الليالي ،ليلة تبدو بائسة مليئة بالوجوم ، انتباني ذلك الشعور المؤلم ،اعتصر قلبي بشراييينه ، تثاقلت خطواتي ،فتصلبت عظامي تزايدت ضربات قلبي،

هرعت مسرعة على الاقدام الى منزلي لتطمئن روحي،بعد بضع دقائق من وصولي طرقت الباب بقوة لكن لا استجابة،شعرت بحزن عريق عميق كامن في روحي منذ زمن عتيق ،بحثت في حقيبتي عن تلك المفاتيح اللعينة لكن ليس لها من وجود،حاولت دفعه بقوة لكن جهدي لم يقاوم فطلبت من احد المارة ان يساعدني في دفعه ،افتُتِح الباب وكان كل شيء ظلام و المكان خالٍ من الحركة ،جدرانه تلاسق جسدي ،تقدمت بخطواتي فلمحت ورقة بيضاء مطوية موضوعة على الطاولة تبدو وكأنها رسالة ،انتابني الفضول ان اقرأها لعلها اشارة " كنت وحيدا ،وكان هذا الشعور عميق وبشكلٍ دائما ،قد لا تختفي هذه الحالة ابداً ولكنني قبلت بها بكل صدر حب ، كل شيء كنت افعله يصبح بلا معنى ، غمرني شعور الوحدة فكان بمثابة موت بطيء والان سأشعر بالراحة الابدية .

اعلم أنه ذنبا عظيما ياعزيزتي وان ربما يكون العذاب أعظم ، لكن اعرف مافعلته وانني استحقه وهو العادل ،واتني متيقن

**تماما من رحمته ،ولا استطيع التحمل اكثر من ذلك ،سامحيني عزيزتي كنت أقول لك انني سأنتحر"**

**هرعت جريا بسرعة كبيرة الى غرفته فبصرت رجلاه معلقتان نحو السماء وبينها وبين الارض مترات فقط ، نظرت للأعلى فكادت رقبته تنقطع من الانشناق وعيناه مزمهرتان ، في تلك اللحظة صرخت عاليا من دون ارادتي ،تقاتلت الدمعة في روعي ،ويئست كلماتي ،استُسرِقت همساتي ،وتساقطت دمائي ، شعرت بحلاوة ايامي صامدة امام امواج حزني.**

صغير نور الهدى / غيليزان

# ماذا لو سألتم ذات مرة؟؟

في غرفتي على جدارها ساعة تدق "تك تك" أحسبها بالثانية و الدقيقة أنظر إليها بحسرة تمر ساعة تل والأخرى، مغدقة شاردة واضعة يدي على خدي، من فرط التفكير لا أعرف من أين ولا إلي أين سأذهب أو أأتي، أفكار تمزق كياني تسلب راحتي و أحلامي، تغدو بي إلى عالم ثاني لا متناهي من الأفكار في اللاواقعية الخيالية الحالمة فكريا ترميني... يا ترى ماذا أفعل هناك؟ أبحث عن شيء ما شيء حين ضاع ضيعني شيء يقود بي إلى تحقيق أمنية من الأماني ، شيء يجر بيدي يصفعني يوقظني من غفلتي و من الذي أنا فيه، شيء غير موجود في واقعيتي البائسة، أبحث و أبحث آذا بي لا أجد شيء الكل محطم هناك مكسور كشظايا زجاج عليه قطرات دم كان سببها إنكسار كيان حيث هناك لا أمنية ولا حلم و لا سعادة ولا حتى بسمة عابرة الكل في سبات عميق يبحث عن الذات بداخله، الكل منطفئ هناك كشمعة أحرقت نفسها لتضيء عتمت الأخرين لكن خيطها خذل بها و أصبحت بين الظلمات منهزمة.....

أعود مكسورة الخاطر كطيرا إنكسر جناحه في يوما عسير ولم يستطع الطيران فإستند إلى صخرة و نام، هكذا أنا فعلا بقرب الجدار أنام كل ليلة أحيانا أغمض عيناي لأرتاح فدائما ينتابني نفس التفكير، أسمع إخوتي يسألوا عني لكنهم لا يسألوا عن روحي الممزقة من .... لا يسألوا عن عيوني الدامعة بالكلمات، لا يسألوا عن أحرف كبلت بالآهات، لا

**يسألوا عن جراح ضمدت بالصدمات، لايسألو عن فراغات ملأتها بالسلبيات، لا يسألوا لا يسألو.....**

**تدور كل هذه الأسئلة في مخيلتي محاولة أن أنام لكن فعلا لا أنام أفكر هل فعلا أنا ميت في هذا القبو المعتم الخالي من الهواء، هذا القبو الذي جدرانه من شوك و أرضه من ألغام، حيث لا أستطيع الهرب إلى أي مكان، لكن فعلا هنا ألقى راحتي بين أساوره الروتينية و على سريره بين وحدتي أكلم كل جدار أحكي ألف حطاية بألف طريقة لأمضي الساعات، ها أنا الآن بين النجاة تارة و الغرق تارة أخرى لا أعرف المفر واقفة بين الآوان.....**

**عدة تساؤلات تراودني تطرد عني النوم، لكن الوحدة أجمل بكثير من النفاق الوحدة أمرا جميلا فعلا أتقلب بين أفكاري في لاواقعيتي بين مخيلتي فكل فكرة تجر معها جرح لا يضمد نزيفه ولا يصلح بألف إعتذر... أتقلب حتى ينتابني النوم لدقائق قليلة ثم تأتي بلسم جراحي يانص.... أنظر إليها مبتسمة لأجل وجهها الجميل تقول آذان العصر يا إبنتي أقوم لأصلي و أرفع يداي و أدعي لعل هناك يتحقق مطلبي و أنا أعلم أن من وكل أمره لله ما خاب ولا إنطفئ أبدا.....؟؟**

شراطي نصيرة تيسمسيلت

# موسيقى الحلم !

**لحن عذب يملئ المكان ، لقد كانت تعزف مقطوعة موسيقية من سمفونية ضوء القمر لبيتهوفن . أناملها تتحرك بكل رشاقة على صديقها وأنيس وحدتها .. البيانو ، آخر ذكرى من والدتها الراحلة ...**

**مشاعر بين الحزن والشوق ، مزيج من شراب السكر ومرارة الحياة ، لتنهال عليها الذكريات فتوقف بيئس عزفها .. حتى السماء تبدي حزنا على موت أقرب إنسانة لقلبها ، دموعها ما اختلفت عن المطر الغزير بالخارج .**

**وهي تسند نفسها على زجاج النافذة تتجول بعينها خارجا ، الجميع يسارعون في الاختباء داخل منازلهم من شدة السقيع ؛ ليفاجئها صوت طرق قوي على الباب ... فتحته لكن لم يكن هناك أحد فقط يوجد ظرف صغير أمامها ، التقطتها بسرعة وهي تقلبها بتعجب ثم رمتها بهدوء على الطاولة ، سيكون جيدا لها أن تعد شيئا دافئا لشربه أولا ...**

**لم تكن تعلم أن فتح رسالة مجهولة عسير لهذه الدرجة ، مدت يدها ببطئ نحوها وأخذتها بين كفيها ... تقلب كلماتها بعيناها مرة و اثنتين وثلاث وكأن عقلها رافض لتصديق ما تقرأه . قبلت في معهد الموسيقى ، تتذكر جيدا أن والدتها هي من أصرت عليها لاجتياز الاختبار وكان ذلك قبل وفاتها بشهر تقريبا ... الموسيقى هي حلمي وحلمها ، والحياة**

**تمنحني فرصة لأحقق ما حلمنا به وسأفعل ذلك بأفضل ما لدي ...**

**"مهما كانت المعانات التي تمر بها إياك والتخلي عن أحلامك .. فالأمل موجود ما دمنا أحياء**

جاب الخير مريم / أم البواقي

# نكرة حزينة

**دموعي ليست مجرد قطرات**

**بل تحمل في طياتها عديدا من الكلمات، كلمات عجر اللسان عن البوح بها وأنقبض القلب عند تذكرها وشل العقل رافضا إستيعابها**

**ضاق صدري وأنهكت روحي، تفكير زائد ، وقلق عصيب ، أفكر هل أنا شخص حقيقي أم أني خيال أرهقت جسدي ونفسيتي إنهارت .**

**الحياة قاسية تتبدد الملامح وتكسوها عبرات ، زخرفات وخربشات لم أجد لرسمها وصفات ، وحيدة أجوب الفضاء الذي بالكاد لا يحتويني أجلس على أرجوحة تتراوح مع شهقات ، دمعة سقطت من عيني فكسرت أجنحتي وحطمت فؤادي وأحلامي ، فأصبح الليل. النهار لا يفرقان معي ، أي قلب سيتحمل هذا الألم اللعين؟ دموعي تسقط من حنين وإشتياق ، قلبي تحطم وإنقسم إلى أجزاء ، كلمات كثيرة لم ترى النور ، روح شغوفة مسجونة في قفص مكسور ، تأبى الرحيل .**

**خرجت لأستنشق هواء لعل رأتاي تمتلأ بالأمل مجددا ، أسير وراء لاشئ ، أين سأذهب سؤال حيرني ولم أجد له جواب ، أتراي تهت في هذا العالم الواسع إلتفت يمينا ويسارا وشمالا لعلي أجد سبيلا للنجدة ولكن لا جدوى ، غارقة بين السحاب أكمل طريقي نحو المجهول لعلي أعود**

اعلايبية سارة / سوق أهراس

# متى كان التكبر والتنمر على الناس جميلا ومقدّساً؟

**عجبا لقلوب البشر..أصبحت قاسية كالحجارة...أو أكثر من ذلك...**

**عجبا لقلوبٍ قست..ولضمائرٍ ماتت...فمتى أصبح التجبر والتنمر على الناس جميلا ومقدسا؟**

**أصبحنا نعيش في عالمٍ تحكمه القوة والتسلط والتجبر....فالنفوذ للقوي والغني وذوي السلطة ولوكان لا يفقه من الأخلاق المحمدية واليوسفية شيء...،**

**لا تتعالى على الناس بمالك...كن خيِّرًا..كن جميلاا...ذو أثرٍ جميل...**

**فلن تبلغ من قلوب الناس مقاااما ولن تبلغ من السعادة قمما مادمت تتكبر وتتجبر على الناس بمالك....ولاتنسى أبدا أن الإنسان مهما بلغت أمواله ومهما امتلك في هذه الذنيا فهو فقيرٌ..لأن كل ذلك ملك الله تعالى وحده وهو الغنى ونحن الفقراء.... أولا يذرك المرئ أن الحياة فانية؟، وأن كل مال وجاه وكل سلطان وكل شيء زائل؟ فلما الظلم؟ . لما التعسف؟ لما التسلط والتجبر؟**

**أولا يعلم الإنسان أنه قد تهب عاصفةٌ ما تقلب موزاين حياته فيصبح الغني فقيرا والفقير غنيا والقوي ضعيفا والضعيف قويا؟**

**لايمكن للمرئ أن يصبح غنيا إلا عندما يتحلى بمكارم الأخلاق.. فالغني ليس من امتلك الأموال والقصور وغيرها...بل من امتلك الأدب والاخلاق السامية والمعاملة اللينة مع الناس والأعمال الخيرة، كمساعدة محتاجٍ أو إدخال الفرحة لقلب شخص ما وليس بالضرورة بأشياء أو هدايا غالية الثمن وإنما بالكلمة الطيبة.كأن تجبر خاطِراً أو تبتسم لشخصٍ أو تتصل بصديقٍ قديمٍ.أو تقدم نصيحةً... ولا تنتظر مقابلا ولا أجرا من أحد فإنما أجرك عند الله سبحانه وتعالى.. .عش بسيطا واحمد الله على ماتمتلك من نعم ولا ترسم حاجزا بينك وبين الناس بأموالك كي لايكون هناك حاجزا بينك وبين الله تعالى.**

**قبل أن تتزين من الخارج وتهتم بمظهرك واناقتك لاتنسي وقبل كل ذلك أن تزين وتهتم باناقة قلبك وروحك لأن الله لاينظر الى وجوه البشر أيهما أجمل بل الى اعمالهم ونياتهم أيهما اصح وأرقى.**

بوحناش أحلام / ميلة

# ترهات انثى

**لم يكن هجرگ لي بالامر السهل كما ادعي....**

**ارهقني قتل كل ما فيّ... آلمني عذبني...**

**حولني الى كتلة من بؤس، كآبة و كل ما هو مظلم...**

**اسكنتني بحر الدمووع و جعلتني حوريته حتى تتأكد من عدم قدرتي على الخلاص...**

**لككنني اشتقتگ جلادي اشتقت ايامي معك...**

**اشتقت الينااا....**

**يلاقيني الليل بذكراناااا... همساتگ لمساتگ و بسماتگ القاتلة تلك...**

**لم انسى ايا منها ولم ينسيني الفراق كلانا...**

**كنا حكاية حبٍ اكتبها على ألا تنسانا.... و تأبى تركي حمل قلمي... تأبي تركي تجريد همي...**

**لم تكن هما لكن بعدگ خلف ألمااا.. جرحا دامي...**

**يعذبني لباقي ايامي... يرميني من على قمة احلامي....**

**لا تزال آثار يديك تغرقني في احزاني...**

**فراغ ما بين اصابعي يشتاق اصابعگ فلم يحتضن في حياته غيرهم...**

**لكني لا اريدگ ابدا يا خائني...**

بلباهمي رحاب / الجزائر

# موقع بل هو حكاية بعنوان

**ترنو بك الآيام غدرا... تسوء بك الآنفس ظنا... ولك يا أيها القارئ حرية الفكر ؛ فتضيق نفسك.. فتلجأ إلى شاشتك الصغيرة الغامضة في غرفتك والظلام محيط بك.. ها أنا.. أفتح تلك الصفحة الزرقاء؛ أراها تضج بعبارات جياشة ومشاعر مبعثرة... هي أصوات لو أنها تسمع وحكايات تمنيت أن تصادف أصحابها.. ها أنا.. ثانيةً أتعجب لحال الناس أمام هاته الشاشة كل منهم**

**بحال ما... منهم من يترك القليل من آلمه في إحدى زوايا هاته الصفحة. أحدهم يترك أية قرأنية يذكر بها المرء حول آخرته وآخر يطلب الحاجة سدا لعوزه.. ومن يدعي بالشفاء لنكد المرض أفتك بعزته وصحته.. آآآه على مراهقة ضاعت فيها الأجساد والأرواح... فهي بقدر ماهي شكوة ودعوة وموقع بقدر ما هي حكاية بعنوان.**

**...**

أماني لقرع/باتنة

# أكاذيب .....!؟؟

**ربما يخدعك صديقك بجملة "سنبقى أصدقاء للأبد " لكونك وفي ...**

**وربما يخدعك حبيبك بجملة " سأحبك إلى أن أودع أخر أنفاسي " لكونك غبي ....**

**لما لا ..... ، وقد تخدعك مشاعرك بجملة "ستكون الامور بخير " لكونك صبور ....**

**لاحظ جيدا وإنزع "ربما" من الجمل ....، وسترى الحقيقة .... سترى كذبات .... بسيطة غفلت عليها فأصبحت حياتك كأرجوحة تتلاعب بها الرياح تأخدها بإتجاهها وكما يحلو لها ....**

**والشاهد على هذه الكذبات هو حرف "س" في بداية جملتهم**

**لم ألاحظ ذلك .... ؟؟!**

**وكيف لك أن تلاحظ ذلك وأنت واقع في كومت من الأكاذيب كالغبي بين هؤلاء الحمقى، واضعا أمالك في حرف "س" وهو الذي يئس من صبره منتظرا تحقق كلماته(سأكون ، سأحبك، سنبقى ....) إلى متى .....؟!**

**إلى أن تجد نفسك وحيدا في شيخوختك مطأطأ رأسك وعيناك تتقدان غيضا باكيا تترقرق الدموع منها ،مدركا أنك قضيت شبابك كله بين كذبات ،و يتملكك الندم**

**_نعم ثم ماذا....**

**هل ستعود بالزمن وتتناول هذه الجمل بردا باردا في دقيقة او ماذا ....؟!**

**بصراحة لا أريد أن أحزنك بكلامي ولكن عندها يكون قد فات الأوان....**

**سؤال ....؟؟!**

**كيف لك أن تكون غبي إلا هذه الدرجة ....!؟**

**ووضعت ثقتك بحرف "س" وهو المشهور بكلمة "سيئ" حقا هذا غباء منك ....!**

**غنام جميلة/ الجزائر العاصمة**

**الحياة امل**

**الأمل هو من أهمّ العناصر في الحياة؛ فهو يبعث الفرح والطمأنينة، يُحفّزنا على الصمود والمثابرة وعدم الاستسلام، يُبعدنا عن الكسل والكآبة والإحباط، فليس هناك أجمل من كلمات تبعث الأمل في نفوسنا، وتزيد حياتنا روعةً وجمالاً، لكم في كلمات جميلة عن الأمل.**

**لا معنى للحياة من دون أمل، ولا قيمة لها دون وجود التفاؤل؛ فالحياة مليئة بالعقبات والمشاكل والصعوبات، فإذا فُقد الأمل لا نستطيع أن كمل طريقنا بسلام، .**

**يمكن للإنسان أن يعيش بلا بصر، ولكنّه لا يمكن أن يعيش بلا أمل. الثقة بالله أزكى أمل، والتوكّل عليه أوفى عمل. تذكر يا صديقي، إن الأمل شيء جيد، والأشياء الجيدة لا تموت أبداً. أجمل وأروع هندسة في العالم أن تبني جسراً من الأمل على نهر من اليأس. الأمل هي تلك النافذة الصغيرة، التي مهما صغر حجمها، إلّا أنها تفتح آفاقاً واسعة في الحياة**

شلبي صفاء / ولاية الوادي

# ولادة جديدة

**الكلام موجه لكي نعم انتي لا تسمعي للأصوات التي تقول لكي لن تفعلي لن تستطيعي لن تصلي لن تحقيقي ولا تسمحي لمخلوق مثلك ان يغير مصيرك ويقضي على ثقتك بنفسك فانت من استوصى بك الرسول-صلى الله عليه وسلم – في خطبة الوداع وانتي من خلقتي لتكمل الرجل وانتي صانعة الاجيال بالمختصر انتي جوهرة انت نص المجتمع بل كله فاحفظي عزة نفسك وثقي بنفسك فان لم تفعلي من سيفعل واعملي على طموحاتك حافظي على ذاتك ودليلها وابتعدي عن كل ما هو سلبي وكل ما يعكر مزاجك انهضي الن وفورا لا داعي الى تضييع المزيد من الوقت وضعي اهداف لحياتك بعيدة المدى واخرى قريبة اعيدي بناء نفسك من جديد وغيري ما يجب تغييره من حولك**

**واعليني ولادتك من جديد**

حراث ايناس/سطيف

# حب و كبرياء

**أعشقه و لا أستطيع أن أحبه ..**

**أريد أن أكون بقربه و لا أستطيع أن أكون معه ..**

**مهذا الاختبارا الذي وضعتني فيه. يا رب الكون ...**

**مابين حبي و كبريائي**

**أنا لا أستطيع أن كون قرب منه ولا بعيدة عنه ..**

**اصبحت كلمد و الجزر**

**أريد أن أراه و ألثم عطره الفواح..**

**أريد أن أقوله له أحبك و أعشقك و لا أستطيع العيش بدونك ..**

**أريد أن ألعب بغصلاة شعره الناعم و أنام في حضنه الدافئ ..**

**لكن لا أستطيع لان كبريائي اللعين يقف كحرس لبوابة حبي و لا يسمح بأي شئ العبور**

سماح أودينة الجزائر العاصمة

# فتى فاقد لأمه

جلست على شرفة نافذتي لأنفس قليلا عن نفسي و أرى كل من يعبر ، فجأة رأيت فتى صغير إبن جيران مع والده فسمعته يكلم أبيه، أبي خذني إلى المقبرة فإنشق قلبي لكلامه هذا، فرد عليه أبوه بصوت خشن يدل على أنه غاضب وماذا ستفعل في هذا الوقت في المقبرة، فحز في نفسي كثيرا مما جعلني أقرر أن أتكلم وأقل له خذه إلى قبرها أنت لا تعلم مقدار فقده لأمه وشوقه لحضنها طفل صغير بعمر الخمس سنوات أيستطيع التحمل أيفهم أن الوقت غير مناسب للذهاب، هو يفهم فقط أنه إشتاق لأمه وذاهب لرؤيتها وإحساسه بأنها موجودة في مكان ما يستطيع أن يجدها فيه، ويكلمها ويخبرها بكل ما يحدث معه من فرح وحزن سيخبرها كل شيء، أنت لا تعلم أن يفقد من كان يعنقه ويحتضنه ويطعمه ويتفقد كل صغيرة وكبيرة فيه الأن هو وحيد برغم من وجودك أنت ترى كل ما هو خارجي، بأنه فتى نظيف أاكل وشارب و نائم غير ذلك لا تعرف،أو أنك تخفي ذلك، أتعلم أنه كان طعامه المفضل أو أنه شبع حقا، الأم ترى ما لا تراه أنت، ترى كل ما يحتاجه صغيرها بين الحين والأخر، فهي تفهم نغمات صوته منذ أن كان طفل يبكي وفقط تحس على جوعه من مرضه، الأم العين الوحيدة الفاضحة لما نخفيه، تقرأ أفكارنا و ملامح تعابير وجوهنا، قلبي كاد أن يقف تمنيت أن أكون له حضنا لثواني وأعبر له في مكان أمه لقد أثار في قلبي حزنا كبيراا، فهي صعبة

على شخص كبير واع أتظنها سهلة عليه أن ينام لوحده ومكانها بجانبه، أن يستيقظ من نومه ويناديها ولا يجدها أن يجوع ويخبرها بأنه جائع ولا يجدها، برغم من وجود الجميع معه ولكنه يفتقد رائحة أمه وأنفاسها وحضنها الدافئ، يحن آلى مكانه في قلبها، إعتاد على شيء و نام وإستيقظ على شيء أخر صادم له، لو لم أسمعه بأذناي لما صدقت، تأكدت أن نيران شوقه لها قد إلتهبت داخله ويريد ذهاب ليطفئ نيران شوقه ويطمئن أنها موجودة ولم تبتعد كثيرا أردت أن أقفز وأنط من على النافذة وأمسك بيده وأخذه حيث قبرها، إذ أقنعه أباه أن الوقت غير مناسب يوم أخر سيأخذه، لقد جن جنوني عليه، فقررت أن أذهب إلى بيتهم، بيت جده وأخبرهم أن نذهب ونزور المقبرة يوم غد الجمعة وأقنعتهم وحرصت على ذهاب الفتى معنا وعدت إلى بيتي وسردت إلى أمي ما وقع وقبلتها وإحتضنتني وقلت لها أنا لا أتمنى أن أفارقك قبل أن تفارقينني أماه فقالت لي عش مع من تشاء فأنت مفارقه، ما تعني بذلك أماه أعني أننا لا ندري من سيفارق هذه الحياة أولا خلقنا وسنموت هذه سنة الحياة بنيتي يجب أن تقنعي نفسك بهذا وأقنعي غيرك به،حاضر أماه فجلست مرتاحة البال هنيئة الفكر أنني وجدت طريقة لأأخذ الفتى إلى قبر أمه وأخفف عنه وأستدعيه إلى بيتنا كل يوم لأطمئنه وأقنعه بالحقيقة المرة التي لا مفر منها وهي الموت، فإستيقظت مبكرا صليت ودعيت لكل يتيم فاقد لوالده أن يسكن قلبه ويطمئن، وذهبت لبيت جده فقرعت لباب فكانوا بإنتظاري والفتى معهم فهممت إليه مسرعة مسكته من يده وقبلته

أحسست أنني أمه، سنذهب يا صغيري كل يوم لا تقلق وإن لم نذهب سنصلي لها ونقابلها في البيت، وصلنا إلى باب المقبرة فأفلت يدي مسرعا متجها إلى قبرها أحرق قلبي مجددا أنه كان ينتظر وقت الإنطلاق فقط لم يكن ينتظر شيئا أخر سوى ذهابه لقبر أمه ملاذ قلبه وروحه، وصل عند قبر أمه ووسقط باكيا صارخاا أمي خوذني معك لماذا تركتني وذهبتي لماذا لم ترجعي للبيت، لقد قلتي لي أنني لن أتركك محتظنا قبرها ودموعه تسيل، فقبلته وإحتظنته وأخذت أهدأه بأنها لم تذهب هي موجودة هنا وتراه وتسمعه فصمت قليلا وقال لي أستحضرينني حقا إلى هنا كل يوم، نعم صغيري هذا وعد مني ولكن بشرط أن تعدني أنت بأن تزورني في بيتي أنا ووأمي كل يوم فرد مبتسما نعم موافق سأزوركم كل يوم لن أنسى ذلك، ورجعنا بعد مشوارنا ذلك نحو البيت ودعته وأخبرته أن أمه تراه ففرح وإبتسم ثانية ورد سأتي صباحا باكرا إلى بيتكم عمتي زهرة، نعم حسنا بني أو تعرف إسمي أيضا أنت فتى ذكي حقا،دخلت إلى البيت وقررت أن أعوضه عن حنان أمه فأخبرت أمي بأن تساعديني بذلك فوافقت أمي على ذلك وفرحت كثيرا، فقمت بتحضير كعك لفطور الصباح وقامت أمي بخياطة معطف شتوي له و إشتريت بعض الألعاب وصففتها في غرفة من بيتنا كانت فارغة، لقد خصصنها أنا وأمي له نحن نعلم ما يحتاجه طفل في سنه فاقد لأمه يحتاج دفئ والحب والحنان ومحادثته عن كل أحلامه بعد ما أكملنا كل ما حضرناه من أجله ذهبنا للنوم منتظرين طلوع الصباح لرؤية الفتى شاهين كان إسمه جميل جدااا، فإستيقظت على صوته

فتحت له أمي الباب فأخبرها أين عمتي زهرة أخبريها أنني أتيت، فوقفت من فراشي أجري لرؤيته أنظرو من أتانا البطل شاهين أهلا بك عزيزي في بيتي الصغير أيها البطل ففرح كثيرا وجلس يحادثنا بكل ما جرى له، كان فتى جميل حقا أخذنا أنا وأمي نطعمه ونحادثه إلى أن حل المساء ولم يعيد لي فكرة أنه يريد ذهاب إلى قبر أمه لقد نسي حقا أنني وعدته بذهاب إلى المقبرة ففكرته بذلك لأفي بوعدي له قلت له سنذهب ثلثتنا اليوم لنزهة يا بطل ففرح وقفز أحقا عمتي زهرة نعم عزيزي فخرجنا ماسكين بيديه إشتريت له كل ما يحبه، وحان وقت ذهابنا للمقبرة ذهبنا وأخذ يدعوا لأمه ويخبرها عن ما فعله اليوم في بيتنا وأنه جد مسرور اليوم فودعها ورجعنا إلى البيت وهو على غير حالته في المرة الفارطة لاحظت أنه بدأ يتحسن قليلا فأخذته إلى بيت جده وأوصيته بالمجيئ في اليوم المقبل فوافق وودعني ودخل ورجعت إلى بيتي وأنا جد مسرورة، أتى في اليوم المقبل على موعده فقبلته ولعبنا معه أنا وأمي وفعلنا له كل ما يحبه، لقد كان محتاجا لحب ورعاية وإهتمام ينسيه في فقده لأمه لم يكن يكن يحتاج نقودا أو جاه يحتاج إلى إهتمام فقط إلى شيء بلا مقابل هذا لم يكن لدى أبوه ولا عند بيت جده، فيوم بعد يوم تعود الطفل شاهين على بيتنا ونسي فكرة الذهاب يوميا إلى القبر لقد ملأنا أواقات فراغه التي تحسسه بفقدانها، فأنا فعلت ذلك لا لكي أعوده للذهاب كل يوم كانت غايتي بأن يزورني في بيتي لأعوضه وأنسيه في مرارة فقده لأمه واقنعه بفكرة العيش بدونها كان أمر صعب علي لأنه كان يتذكر كل موقف عاشه معها،

**على الرغم من كل تلك الصعاب إلا أنني تغلبت على ضعفه و أحسست أنه بدأ يتخطى ذلك شيئا فشيئا وهذا ما لاحظه والداه وأقاربه، فقدان الأم صعب، لكن لا يصعب عليك أن تعوض فتى بادر بكل ما لديك للمساعدة ستنال أجرا لجبر خاطر وستجد من يجبر خاطرك إفعل خيرا وستجده.**

منال خرشي - ولاية تبسة

# شونا

**سلام، أنا إسمي "سيرين"، فتاة جميلة ورائعة، لديها ابتسامة آسرة، هكذا يقولون عني؛ لكنني لا أرى نفسي سوى دبدوبة مدورة، حمقاء، لاتجيد سوى الأكل، لتقضي ساعات من البكاء، بعد جولة في السوق، من جراء صدور قرار غبي منها ألا و هو"إقتناء ملابس جديدة "، نعم إنه كابوس بالنسبة لي، وزن زائد، شكل قبيح، حبوب في الوجه، زوائد ذهنيّة في كل أنحاء جسمي، صعوبة في إرتداء الملابس، جهد عظيم في القيام بأعمال بسيطة جدا.... هذه هي حياتي باختصار، و حلمي أن أصبح" شونا" أي "الفتاة الجميلة "، يلاحقني في كل مكان، كثيرة هي محاولاتي في الإلتزام بحمية غذائية لأفشل بعد يومين أو ثلاث.**

**أما في سنة 2020 و بعد قرار الحجر المنزلي بسبب فيروس "كورونا"، تصالحت مع ذاتي و احببتني كما أنا ، و اقتنعت بأني جميلة، و أنها كثيرة هي النِعم التي أنعم الله بها عليّ، فاستشرعت طاقة إيجابية عظيمة، مكنتني من السير نحو التفكير في حلول ترضي حبي للأكل، و رغبتي في الحفاظ على قوامي، فالتزمت بمواعيد أكل محددة، مع تناول كميات قليلة بعد احتساب السعرات الحرارية، و خصصت وقتا لليوغا صباحا، فقد منحتني توازنا داخليا و كذا رياضة الكارديو،و التي ساعدتني في خسارة الوزن.**

**ها أنا ذا بعد 7 أشهر أصبح" شونا" خاصتي...لقد حققت الحلم بعد أن آمنت بنفسي، و وثقت ب"سيرين" القوي و**

**التي تملك إرادة صلدة و أنها قادرة على فعلها مدام هناك من سبقها ونجح في انقاص وزنه... هنا اليوم تقف سيرين جديدة بلا أوزان زائدة، راضية على شكلها تماما.**

**ها أنا ذا أقف وسط جمهور غفير، و أُلقي محاضراتي بكل حماس،بعد أن أصبحت أغمل في مجال التنمية البشرية و تطوير الذات.**

**و تبقى نصيحتي لكم يا "زهرتي" لا تتخلي عن أحلامكِ ،بل كل ما عليكِ فعله ثقة بالنفس و إصرار على النجاح، و إلتزام بالخطة، و أخيرا الإحتفال بالإنتصار**

سعيداني رميساء/ الجزائر.

**تم بحمد الله وحفظه..**